

أحداث ليلة الأربعاء (التشاور على يسوع)

- ❖ أكمل الرب يسوع أمثاله متحدثا عن مثل عرس ابن الملك ومثل الكرم والكرامين ومثل العذارى.. وفي المساء غادر الهيكل نهائيا قاصدا إلى بيت عنيا وهو يقول لهم " هوذا بينكم يترك لكم خرابا.. ". وفي هذا المساء بدأ اليهود يتشاورون مع يهوذا ليسلم لهم المسيح.. أما رؤساء الكهنة والفريسيون فأصدروا أمرا أنه إن عرف أحد أين هو فليدل عليه ليمسكوه..
- ❖ ابتداء من ليلة الأربعاء إلى آخر يوم السبت تمنع القبلة حتى لا تكون قبلتنا غاشة كقبلة يهوذا الخائن.
- ❖ تأمل في أحداث الساعة الأولى : غضب المخلص على رؤساء اليهود بسبب شرورهم. " كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون "

الساعة الأولى من ليلة الأربعاء

من حزقيال النبي ٢٢ : ١٧ - ٢٢

و كان الي كلام الرب قائلا. يا ابن ادم قد صار لي بيت اسرائيل زغلا كلهم نحاس و قصدير و حديد و رصاص في وسط كور صاروا زغل فضة. لاجل ذلك هكذا قال السيد الرب من حيث انكم كلكم صرتم زغلا فلذلك هانذا اجمعكم في وسط اورشليم. جمع فضة و نحاس و حديد و رصاص و قصدير الي وسط كور لنفخ النار عليها لسبكها كذلك اجمعكم بغضبي و سخطي و اطرحكم و اسبكم. فاجمعكم و انفخ عليكم في نار غضبي فتسبكون في وسطها. كما تسبك الفضة في وسط الكور كذلك تسبكون في وسطها فتعلمون اني انا الرب سكبت سخطي عليكم. مجداً للثالوث القدوس إلهنا إلى الأبد و إلى أبد الأبد آمين.

من حزقيال النبي ٢٢ : ٢٣ - ٢٩

و كان الي كلام الرب قائلا. يا ابن ادم قل لها انت الارض التي لم تطهر لم يمطر عليها في يوم الغضب. فتنة انبيائها في وسطها كاسد مزمر يخطف الفريسة اكلوا نفوسا اخذوا الكنز و النفيس اكثروا اراملها في وسطها. كهنتها خالفوا شريعتي و نجسوا اقداسي لم يميزوا بين المقدس

و المحلل و لم يعلموا الفرق بين النجس و الطاهر و حجبوا عيونهم عن سبوتي فتدنست في وسطهم. رؤساؤها في وسطها كذئاب خاطفة خطفا لسفك الدم لاهلاك النفوس لاكتساب كسب. و انبيائها قد طينوا لهم بالطفال رائين باطلا و عارفين لهم كذبا قائلين هكذا قال السيد الرب و الرب لم يتكلم. شعب الارض ظلّموا ظلّما و غصبوا غصبا و اضطهدوا الفقير و المسكين و ظلّموا الغريب بغير الحق. **مجداً للثالوث القدوس إلهنا إلى الأبد و إلى أبد الأبد آمين.**

المزمور ٥٨ : ١٣ ، ١٤

صرت ناصري وملجئ في يوم شدتي (جملة)، أنت معيني لك أرتل يا إلهي لأنك أنت ناصري إلهي ورحمتي. **الليلويا.**

الانجيل من متى ٢٢ : ١ - ١٤

و جعل يسوع يكلمهم ايضا بامثال قائلا. يشبه ملكوت السماوات انسانا ملكا صنع عرسا لابنه. و ارسل عبيده ليدعوا المدعويين الى العرس فلم يريدوا ان ياتوا. فارسل ايضا عبيدا اخرين قائلا قولوا للمدعويين هوذا غذائي اعدته ثيراني و مسمناتي قد ذبحت و كل شيء معد تعالوا الى العرس. و لكنهم تهاونوا و مضوا واحد الى حقله و اخر الى تجارته. و الباقون امسكوا عبيده و شتموهم و قتلوهم. فلما سمع الملك غضب و ارسل جنوده و اهلك اولئك القائلين و احرق مدينتهم. ثم قال لعبيده اما العرس فمستعد و اما المدعويون فلم يكونوا مستحقين. فاذهبوا الى مفارق الطرق و كل من وجدتموه فادعوه الى العرس. فخرج اولئك العبيد الى الطرق و جمعوا كل الذين وجدوهم اشرارا و صالحين فامتلا العرس من المتكئين. فلما دخل الملك لينظر المتكئين راى هناك انسانا لم يكن لابسا لباس العرس. فقال له يا صاحب كيف دخلت الى هنا و ليس عليك لباس العرس فسكت. حينئذ قال الملك للخدام اربطوا رجليه و يديه و خذوه و اطرحوه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء و صرير الاسنان. لان كثيرين يدعون و قليلين ينتخبون. **والمجد لله دائما.**

طرح الساعة الأولى من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

الإنسان الملك الذي صنع العرس ودعا المدعويين هو الله الآب، وابنه هو يسوع المسيح مخلصنا والعرس هو العالم الذي ظهر فيه، الذي ولدته بالجسد والدة الإله وصار مع الناس كواحد منهم، والعبيد الذين أرسلهم هم الأنبياء الذين سبقوه، ودعوا الأمم قبل مجيئه قائلين إن الآتي سوف يأتي ولا يبطن، فتكاسلوا ولم يقبلوا أقواله ثم مضوا متهاونين واحد إلى حقله وآخر إلى تجارته والباقون أمسكوا عبيده وقتلوه، فغضب الملك وأرسل عسكريه وضرب أولئك القتل وأحرق مدينتهم. من هم الناس الذين دعوا إلى الوليمة الحقيقية التي لله الكلمة، إلا اليهود المخالفين الذين محيت أسمائهم من سفر الحياة، فعاد أيضا وأرسل آخرين أوصاهم هكذا قائلاً: أخرجوا إلى مسالك الطرق وادعوا كل الذين تجدونهم، فلما خرجوا دعوا كثيرين صالحين وطالحين فامتلاً البيت من المتكئين فدخل الملك لينظر المدعويين فرأى رجلاً ليس عليه ثياب العرس فقال له: يا صاحب كيف دخلت هنا ولي عليك ثياب العرس؟ فللوقت صمت وصار في فضيحة ثم ألقاه الخدام إلى الظلمة الخارجية، من هو هذا الإنسان إلا يهوذا الذي تعرى من الحلة السمائية ولبس اللعنة مثل الثوب، ودخلت إلى أمعائه الماء لأنه جحد نعمة سيده وتجراً أن يسلم معلمه، فلذلك صار غريباً من مجده ورناسة كهنوته أخذها آخر.

❖ **مرد بحري:**

المسيح مخلصنا جاء وتألّم لكي بآلامه يخلصنا.

❖ **مرد قبلي :**

فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

❖ خطية الرياء ورؤساء اليهود. " ويشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع المرانين "

الساعة الثالثة من ليلة الأربعاء

من عاموس النبي ٥ : ١٨ - ٢٧

ويل للذين يشتهون يوم الرب لماذا لكم يوم الرب هو ظلام لا نور. كما اذا هرب انسان من امام الاسد فصادفه الدب او دخل البيت و وضع يده على الحائط فلدغته الحية. اليس يوم الرب ظلاما لا نورا و قتاما و لا نور له. بغضت كرهت اعيادكم و لست التذ باعتكافاتكم. اني اذا قدمتم لي محرقاتكم و تقدماتكم لا ارتضي و ذبائح السلامة من مسمناتكم لا التفت اليها. ابعد عني ضجة اغانيك و نعمة ربابك لا اسمع. و ليجر الحق كالمايه و البر كنهر دائم. هل قدمتم لي ذبائح و تقدمات في البرية اربعين سنة يا بيت اسرائيل. بل حملتم خيمة ملكومكم و تمثال اصنامكم نجم الهكم الذي صنعتم لنفوسكم. فاسببكم الى ما وراء دمشق قال الرب اله الجنود اسمه. مجداً للثالوث القدوس إلهنا إلى الأبد و إلى أبد الأبد آمين.

المزمور ٦٤ : ٤ - ٥

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد قدوس هو هيكلك وعجيب بالبر.
الليلويا.

الانجيل من متى ٢٤ : ٣٦ - ٥١

و اما ذلك اليوم و تلك الساعة فلا يعلم بهما احد و لا ملائكة السماوات الا ابي وحده. و كما كانت ايام نوح كذلك يكون ايضا مجيء ابن الانسان. لانه كما كانوا في الايام التي قبل الطوفان ياكلون و يشربون و يتزوجون و يزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك. و لم يعلموا حتى جاء الطوفان و اخذ الجميع كذلك يكون ايضا مجيء ابن الانسان. حينئذ يكون اثنان في الحقل يؤخذ الواحد و يترك الاخر. اثنان تطحنان على الرحى تؤخذ الواحدة و تترك الاخرى. اسهروا اذا لانكم

لا تعلمون في اية ساعة يأتي ربكم. و اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اية هزيع يأتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب. لذلك كونوا انتم ايضا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الانسان. فمن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه. طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله. و لكن ان قال ذلك العبد الردي في قلبه سيدي يبطنى قدومه. فبيئتئ يضرب العبيد رفقاءه و ياكل و يشرب مع السكارى. يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره و في ساعة لا يعرفها. فيقطعها و يجعل نصيبه مع المرانين هناك يكون البكاء و صرير الاسنان. **والمجد لله دائماً.**

طرح الساعة الثالثة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

تأملوا يا عابدي الإله إلى تحن المسيح إلهنا كيف يدعوا أصفياه الصانعين إرادته عبداً حكماء وأمناء، أعنى الذين يحفظون وصاياه المتوقعين أجراً صالحاً الساهرين المتيقظين لكي ينالوا المواعيد كما قال في الإنجيل إن ذلك العبد مغبوطاً أعنى الذي يأتي سيده بغتة فيجده يفعل هكذا، أقول لكم إنه يقيمه على جميع ماله فأما ذلك الذي يجده متغافلاً فيطرد يوماً بيوم فيجئ سيده في ساعة لا يعرفها فيشقه من وسطه و يجعل نصيبه مع المرانين في الظلمة وموضع العذاب فلنتيقظ من غفلتنا و ننتظر يوم الرب لنفرح معه في دياره ونفوز بمراحمه ورأفته.

❖ **مرد بحري:**

المسيح مخلصنا جاء وتألّم لكي بألامه يخلصنا.

❖ **مرد قبلي :**

فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

❖ حرمان الأشرار في العرس السماوي. " الحق أقول لكن إنى ما أعرفكن "

الساعة السادسة من ليلة الأربعاء

من ارميا النبي ١٣ : ٩ - ١٤

هكذا قال الرب هكذا افسد كبرياء يهوذا و كبرياء اورشليم العظيمة. هذا الشعب الشرير الذي يابى ان يسمع كلامي الذي يسلك في عناد قلبه و يسير وراء الهة اخرى ليعبدها و يسجد لها يصير كهذه المنطقة التي لا تصلح لشيء. لانه كما تلتصق المنطقة بحقوي الانسان هكذا الصقت بنفسى كل بيت اسرائيل و كل بيت يهوذا يقول الرب ليكونوا لي شعبا و اسما و فخرا و مجدا و لكنهم لم يسمعوا. فتقول لهم هذه الكلمة هكذا قال الرب اله اسرائيل كل زق يمتلئ خمرا فيقولون لك اما نعرف معرفة ان كل زق يمتلئ خمرا. فتقول لهم هكذا قال الرب هانذا املا كل سكان هذه الارض و الملوك الجالسين لداود على كرسيه و الكهنة و الانبياء و كل سكان اورشليم سكرا. و احطمهم الواحد على اخيه الاباء و الابناء معا يقول الرب لا اشفق و لا اتراف و لا ارحم من اهلاكهم. مجداً للثالوث القدوس الهنا إلى الأبد و إلى الأبد آمين.

المزمور ١٠١ : ٢٠

يا رب استمع صلاتي و ليصعد أمامك صراخي (جملة). في اليوم الذي أدعوك فيه استجب لي سريعا. الليلويا.

الانجيل من متى ٢٥ : ١ - ١٣

حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى اخذن مصابيحهن و خرجن للقاء العريس. و كان خمس منهن حكيما و خمس جاهلات. اما الجاهلات فاخذن مصابيحهن و لم ياخذن معهن زيتا. و اما الحكيما فاخذن زيتا في انيتهن مع مصابيحهن. و فيما ابطا العريس نعسن جميعهن و نمن. ففي نصف الليل صار صراخ هوذا العريس مقبل فاخرجن للقائه. فقامت جميع اولئك العذارى و اصلحن مصابيحهن. فقالت الجاهلات للحكيما اعطيننا من زيتكن فان مصابيحنا تنطفئ.

فاجابت الحكيمات قائلات لعله لا يكفي لنا و لكن بل اذهبن الى الباعة و ابتعن لكن. و فيما هن ذاهبات ليبتعن جاء العريس و المستعدات دخلن معه الى العرس و اغلق الباب. اخيرا جاءت بقية العذارى ايضا قائلات يا سيد يا سيد افتح لنا. فاجاب و قال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن. فاسهروا اذا لانكم لا تعرفون اليوم و لا الساعة التي ياتي فيها ابن الانسان. **والمجد لله دائماً.**

طرح الساعة السادسة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

يا لهذه الفضائل وهذه الأمثال التي قالها ملك المجد الذي هو يسوع ملك النعمة والخيرات المكمل السلامة. الذي أنعم لجنس البشر بشركة ملكوته. اسمعوا وتأملوا وافهموا واعلموا أمثاله الطوباوية. من أجل العذارى الحكيمات اللواتي نطق من أجلهن في الإنجيل وشبههن بملكوته المملوءة فرحاً وسروراً، عشر عذارى قال الرب خمس جاهلات وخمس حكيما، قال هؤلاء العشرة هن كن عذارى ولكنهن افترقن لأجل أعمالهن، فطوب الحكيمات الفهيمات لأنهن صنعن الحكمة باجتهد، وملأن مصابيحهن من الزيت وأوعيتهن مما فضل عنهن، فأما العذارى الجاهلات فتكاسلن ولم يفهمن ثبات مصابيحهن، فلما قمن جميعهن في ساعة واحدة ليمشين قدام العريس فتعطلت مصابيحهن وقت الفرح ولم يحضرن مع العريس، والمستعدات دخلن معه إلى العرس والمتكاسلات وقفن خارجاً.

❖ **مرد بحري:**

المسيح مخلصنا جاء وتألم لكي بألامه يخلصنا.

❖ **مرد قبلي :**

فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

❖ الهلاك نصيب الأشرار: " لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك علي الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا ابن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح ".

الساعة التاسعة من ليلة الأربعاء

من هوشع النبي ٩ : ١٤ - ١٠ : ٢

اعطهم يا رب ماذا تعطي اعطهم رحما مسقطا و تديين يبسين. كل شرهم في الجلال اني هناك ابغضتهم من اجل سوء افعالهم اطردهم من بيتي لا اعود احبهم جميع رؤسائهم متمردون. افرايم مضروب اصلهم قد جف لا يصنعون ثمرا و ان ولدوا اميت مشتبهات بطونهم. يرفضهم الهي لانهم لم يسمعوا له فيكونون تانهين بين الامم. اسرائيل جفنة ممتدة يخرج ثمرا لنفسه على حسب كثرة ثمره قد كثر المذابح على حسب جودة ارضه اجاد الانصاب. قد قسموا قلوبهم الان يعاقبون هو يحطم مذابحهم يخرب انصابهم. مجداً للثالوث القدوس إلهنا إلى الأبد و إلى أبد الأبد آمين.

المزمور ٢١ : ١٩ ، ٢٠

نجى من السيف نفسي ومن يد الكلب بنوتي الوحيدة، خلصني من فم الأسد وتواضعي من قرن ذو القرن الواحد. الليلويا.

الانجيل من متى ٢٣ : ٢٩ - ٣٦

ويل لكم ايها الكتبة و الفريسيون المراؤون لانكم تبنون قبور الانبياء و تزينون مدافن الصديقين. و تقولون لو كنا في ايام ابائنا لما شاركناهم في دم الانبياء. فانتم تشهدون على انفسكم انكم ابناء قتلة الانبياء. فاملوا انتم مكيال ابانكم. ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم. لذلك ها انا ارسل اليكم انبياء و حكماء و كتبة فمنهم تقتلون و تصلبون و منهم تجلدون في مجامعكم و تطردون من مدينة الى مدينة. لكي ياتي عليكم كل دم زكي سفك على الارض من دم هابيل الصديق الى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل و المذبح. الحق اقول لكم ان هذا كله ياتي على هذا الجيل. والمجد لله دائماً.

طرح الساعة التاسعة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

يا لهذه الأوصاف المحزنة التي قالها المسيح على الفريسيين إذ يعطيهم الويل بغير محاباة لأنهم تشبهوا بأبائهم وكملوا مكابيلهم، أولئك الذين قتلوا الأنبياء القديسين وهؤلاء الآخرون بنوا مقابرهم هؤلاء هم الحيات المولودون من الأفاعي الذين لم يهربوا من جهنم فسينتقم منهم عن دم جميع الأبرار الذي سفك على وجه الأرض، من دم هابيل إلى دم زكريا الذي قتلوه بين الهيكل والمذبح، كل هذه الضوائق وهذه الشدائد تسبق وتأتى على هذا الجيل لأنه جميعهم تشاوروا مشورة واحدة على ابن الله ليقتلوه، لذلك فرقهم الله في الأرض وأعدائهم تسلطوا عليهم وميراثهم صار لقوم آخرين وصارت منازلهم خرابا.

❖ **مرد بحري:**

المسيح مخلصنا جاء وتألّم لكي بألامه يخلصنا.

❖ **مرد قبلي :**

فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

❖ رؤساء اليهود يبحثوا عن السيد المسيح للقبض عليه: " قد أصدرنا أمرا انه إن عرف أحد أين هو فليدل عليه لكي يمسكوه ".

الساعة الحادية عشر من ليلة الأربعاء

من حكمة سليمان ٧ : ٢٤ - ٣٠

لان الحكمة اسرع حركة من كل متحرك فهي لطهارتها تلج و تنفذ في كل شيء. فانها بخار قوة الله و صدور مجد القدير الخالص فلذلك لا يشوبها شيء نجس. لانها ضياء النور الازلي و مرآة عمل الله النقية و صورة جودته. تقدر على كل شيء و هي واحدة و تجدد كل شيء و هي ثابتة في ذاتها و في كل جيل تحل في النفوس القديسة فتنشئ احباء لله و انبياء. لان الله لا يحب احدا الا من يساكن الحكمة. انها ابهى من الشمس و اسمى من كل مركز للنجوم و اذا قيست بالنور تقدمت عليه. لان النور يعقبه الليل اما الحكمة فلا يغلبها الشر. **مجداً للثالوث القدوس إلهنا إلى الأبد و إلى الأبد آمين.**

المزمور ٥٦ : ١

ارحمي يا الله ارحمني فإنه عليك توكلت نفسي، وبطل جناحيك أتكلم إلى أن يعبر الإثم.
الليلويا.

الانجيل من يوحنا ١١ : ٥٥ - ٥٧

و كان فصح اليهود قريبا فصعد كثيرون من الكور الى اورشليم قبل الفصح ليظهروا انفسهم. فكانوا يطلبون يسوع و يقولون فيما بينهم و هم واقفون في الهيكل ماذا تظنون هل هو لا ياتي الى العيد. و كان ايضا رؤساء الكهنة و الفريسيون قد أصدرنا أمرا انه ان عرف احد أين هو فليدل عليه لكي يمسكوه. **والمجد لله دائما.**